(3) في الذكرى العاشرة للهجوم بالاسلحة... - أحرار - الحزب الليبرالي السوري

facebook.com/ahrarliberal/posts/pfbid0XGUhaLWgBzHsLP69n8U6oFasU6EivKF1oaB39MZXB8Z1LBZmPXrM2KyoYnGA6HwZl

في الذكرى العاشرة للهجوم بالاسلحة الكيماوية الذي نفذه نظام الاسد على الغوطة الشرقية، لا يسعنا الا التأكيد على استمرار حزب أحرار لدعم مسار المحاسبة الجنائية لجميع المتورطين في هذا الهجوم، ابتداء من بشار الأسد بصفتيه الشخصية والمعنوية.

لا تقف رمزية ذكرى اليوم عند حدود تأبين الضحايا والمطالبة بالعدالة لهم، ولكنها تتجاوزها لتكون شاهدا على منظومة دولية قاصرة وغير قادرة على محاسبة مجرمي الحرب الدوليين، وتهادن الديكتاتوريات، وتفضل اتفاقات سياسية مصلحية ضيقة على حساب العدالة والانصاف وجبر الضرر.

بيننا اليوم ناجون من هذه المجزرة ومن غيرها من المجازر، ارتكبت بمختلف أنواع الاسلحة، بما فيها الاسلحة المحرمة دوليا من غازات سامة وقنابل عنقودية وغيرها.

ان هذه المجزرة ستبقى وصمة عار على جبين السياسة الدولية ومؤسساتها بما فيها الامم المتحدة، والدول الكبرى، وعلى رأسها كل من الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية، راعيتا صفقة نزع السلاح الكيماوي من يد القاتل، وإطلاق يده الاخرى ليستمر بجرائمه بأسلحة تقليدية.

إن القانون الجنائي الدولي واضح لجهة أن جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية لا تسقط بالتقادم، وإن جهود المنظمات السورية والدولية غير الحكومية للدفع باتجاه تحقيق العدالة للضحايا السوريين، تشكلان ضامنا مبدئيا لعدم الافلات من العقاب، ونحن في حزب أحرار- الحزب الليبرالي السوري ندعم دون تردد جميع الجهود الحكومية وغير الحكومية، السورية والدولية لتحقيق الانصاف، ونتعهد بأن لا نألو جهدا، أفرادا وبشكل مشترك لتحقيق العدالة الانتقالية، وفق مسار وطني غير انتقامي، ينتصف للضحايا ويجبر ضرر عائلاتهم و الناجون منهم، مستندا إلى مسار انتقال سياسي يرسخ الحريات السياسية ومبادئ التعددية والديمقراطية وتداول السلطة، باعتبارها الضامن الأهم لعدم السماح بتكرار مثل هذه المآسي.